

[892/07] العبادة طاعة الله وطاعة رسوله ﷺ - الشيخ

عبدالعزيز بن باز II قسم العقيدة [49/06]

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقة للمتقين والصلة والسلام على عبده ورسوله وخليله وامينه على وحيه نبينا واما ماما وسیدنا محمد ابن عبد الله وعلى الله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء لاخوة في الله في بيت من بيوت الله للتواصي بالحق والتناصح والتعاون على البر والتقوى اسئله عز وجل - 00:00:25

ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يمنحك واياكم وجميع المسلمين ثقة في دينه. والثبات عليه والنصح لله ولعباده. انه جل وعلا جواد كريم ايتها الاخوة في الله - 00:00:52

ان الله عز وجل انما خلق الخلق ليعبد وحده لا شريك له لم يخلقوا عبئا ولا سدى ولكن خلقه من حكمة عظيمة وهي ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وامرهم بهذا وارسل الرسل عليهم الصلاة والسلام بهذا الامر العظيم. وانزل الكتب بذلك - 00:01:16

قال تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين بين سبحانه ان خلق الشقلين الجن والانسان ليعبدون - 00:01:46

لم يخلقهم عبئا ولا سدى ولا لحاجة به اليهم بل هو الرزاق العظيم والخلق العظيم سبحانه وتعالى ولكن خلقهم ليعبدوه بطاعته واتباع شريعته وتعظيم امره ونهيه واللجاج اليه ودعائه الى غير هذا من العباد - 00:02:07

قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقوون فابانا سبحانه انه خلقهم ليتقوه وامرهم بذلك قال يا ايها الناس يعم جميع الخلق جنهم وانسهم عربهم ما اعجبهم ذكورهم واناثهم - 00:02:28

يا ايها الناس وقال في الاية يا ايها الناس اتقوا ربكم قال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم قال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشو يوما لا زواجه اولنا. ولا مولود هو جاز عن ولده شيئا. ان وعد الله حق. فلا تغرنكم الحياة - 00:02:52

الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور جميع الناس مأمورون بان يعبدوا الله ويتقوه والتقوى هي العبادة والعبادة هي التقوى وهي طاعة الله ورسوله وهي توحيد الله والخلاص له وهي الاسلام والايمان والهدى - 00:03:18

هذه العبادة التي انت مخلوق لها توحيد الله بالخلاص له والايمان بانه معبود كالحق وانه لا الله الا الله فان معناها لا معبود حق الا الله. قال تعالى ذلك بان الله هو الحق. وانما يدعون من دونه هو الباطل. قال تعالى وما امرؤا الا - 00:03:34

فليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. قال تعالى فاعبد الله مخلصا له الدين. الا لله الدين الخالص فانت مخلوق لهذه العبادة التي هي الاسلام هي الایمان والهدى هي التقوى هي البر هي العبادة التي انت مخلوق لها - 00:03:56

سمى الله دينه عبادة لان العبد يؤدي ذلك بالذل والخضوع والانكسار والرغبة فيما عند الله والرهبة منه سبحانه وتعالى فالعبادة هي تذلل وفطوع والانكسار بين يدي الله مثل اوامرها وترك نواهي - 00:04:17

وهذا هو حق الله على الجميع الرجال والنساء والعرب والعجم والجن والانسان والاغنياء والفقراء على جميع ان يعبدوا الله وان يتقوه ويعظموا امره ونهيه وينقاد لشرعه اينما كان لهذا خلق وبه يؤمر واعد الله لهم دارين - 00:04:36

دار نعيم وسعادة وهي الجنة لمن اتقاه وعبده كما امر. واستقام على دينه ودار هوانه وعذاب ونكاد لمن حاد عن ذلك. وتاب على الهوى

والشيطان ان الابرار لفنيعيم وان الفجار لفي جحيم - 00:05:02

فجدير بكل مؤمن ومؤمنة التفقه في الدين والتعلم والتبصر حتى يعرف هذه العبادة التي هو مخلوق لها حتى الف دينه يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:05:27

ويقول صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله من سوء اجر فاعله. ويقول صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من اجر مثل من تبعه لا ينقص من اجرورهم شيئا - 00:05:45

ويقول عليه الصلاة والسلام مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت المال فانببت الكلام والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء - 00:06:00

ما نفع الله به الناس لشربوا وشقوا وزرعوا واصاب طائفة اخرى انما فقيعان لا تمسكوا ماء ولا تنبتوا كلا كذلك كمثل من فقهه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم. هؤلاء هم مثل الارض الطيبة - 00:06:19

التي قبلت الماء فانتم الان بتت الكلى وعشب الكثير وشرب منها الناس هؤلاء هم الذين حملوا علم وفقهوا الناس في دين الله وبصروفهم وكل مؤمن على ناصبه من ذلك. كل مؤمن - 00:06:38

من التقديه والتعليم لاهل بيته ولجيرانه ولجلسائه وغيره المفهون في دين الله والمعلمون والمرشدون والحاملون للفقه والدين امة طيبة. التي قبلت الماء فانببت الكلى وعشب وامسكت الماء حتى شرب منه الناس فسقوا وزرعوا - 00:06:55

هذه هذا هو مثل اهل العلم والايمان والتقوى الذين تبصروا في دين الله وتعلموا وتفقهوا حتى عرفوا دين الله وحتى علموا الناس دين الله وحتى تعاونوا على البر والتقوى. هؤلاء هم الذين فقهوا في دين الله ونفعهم ما بعثه الله. ما - 00:07:16

الله بنبيه عليه الصلاة والسلام فالوصية لكل مؤمن وكل مؤمنة التفقه في دين الله. والتبصر والتعلم حتى تعرف ما وجب الله عليك على بصيرة. وحتى تعرف ما حرم الله عليك على بصيرة وحتى تؤدي حق الله على بصيرة - 00:07:36

هذا هو واجب الجميع وقد انزل الله كتابه الكريم للقرآن هدى للناس وتبيانا للناس وارشادا للناس. فهو كتاب الله وهو حبل الله المتين والذكر الحكيم فيه بيان الهدى فيه التبصير والتوجيه. ان هذا القرآن يهدى للتي هي. قل هو للذى - 00:07:57

الذين امنوا هدى وشفاء. يا ايها الناس قد جاءتم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين ويقول سبحانه ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة المسلمين - 00:08:21

ويقول عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليديروا اياته وليذكر اولوا الالباب. قوله ويقول سبحانه وهذا حساب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم تراكم. والواجب على المكلفين بتدبر هذا القرآن والتعلم. الرجال والنساء - 00:08:38

على الجميع ان يتعلموا كتاب الله وان يتدبروه وان يكتروا من تلاوته حتى يعلموا ما اوجب الله عليهم وحتى يعلموا ما حرم الله عليهم هذا كتاب عظيم الذي هو افضل الكتب واسره - 00:08:58

قد يسر الله تلاوته. يسر الله قراءته لك ايها المسلم. ولك ايها المسلمة فعلى الجميع التدبر للقرآن والعنابة بالقرآن والاكثر من تلاوته حتى يعرف المؤمن ما اوجب الله عليه وما حرم الله عليه - 00:09:13

وهذا وهكذا كتب الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هي الوحي الثاني. الحديث هو الوحي الثاني فعلى المؤمن ان يتعلم ويترقى في دين الله في كتاب الله العظيم وفي سنة رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:09:29

والله جل وعلا انما خلق لهذا الامر انما خلق الخلق ليعبدوه بالعلم الذي جاء به النبي عليه الصلاة والسلام. لا باهوائهم وارائهم بل عليهم ان يتعلموا ويتفقهوا وان يؤدوا حق الله على بصيرة - 00:09:46

يقول ونبيك عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. ويقول سبحانه يقول الله سبحانه وتعاونوا على البر والتقوى ويقول عز وجل والعاصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتوافقوا بالحق وتوافقوا بالصبر. هذا هو واجب الجميع - 00:10:05

هؤلاء هم الرابحون هم السعداء الذين توافقون بالحق والصبر عليه مع الايمان والعمل الصالح فكل الناس في خسران الا الذين امنوا

و عملوا الصالحات. الذين عرفوا الله و تفقهوا في دينه و علموا حقه. و امنوا به - 00:10:25

واستقاموا على دينه قولًا و عملاً. و تواصوا بالحق و تواصوا بالصبر. هؤلاء هم الرابحون. تفقهوا في دين الله. تعلموا و عملوا عرفاً ما اوجب الله عليهم و عملوا به فادوا ما اوجب الله و تركوا محارم ما حرم الله - 00:10:44

ثم تواصوا بذلك تناصحوا فيما بينهم وتعاونوا على البر والتقوى. ثم صبر هكذا يكون الایمان هكذا يكون علم هكذا يكون التفقة في الدين انت مخلوق لعبادة الله فعليك ان تتعلم وان تفقه في دين الله وعليك مع اخوانك التعاون على البر والتقوى والتواصي بالحق

00:11:02

والتواصي بالصبر حتى يؤدي الجميع ما اوجب الله على بصيرة. وحتى ينتهي جميعاً ما حرم الله على بصره. فالدين هو الله هكذا دين الله اداء للواجبات والطاعات وترك للملهيات. ورأس الطاعات توحيد الله والاخلاص له - 00:11:26

ثم بقيت ما وجب الله من صلاة وزكاة وصوم وحج وجهاد وبر الدين وامر بالمعروف ونهي عن المنكر وغيرها ورأس المنهيات واحظروا الشرك بالله ثم بعد المعااصي فالمؤمن يتتفقه في دين الله. حتى يؤدي ما اوجب الله عليه على البصيرة. وحتى يعبد الله على بصيرة وحتى يحقق توحيد - 00:11:46

باقي معنا لا الله الا الله و حتى تكون عباده لله وحده قد خلصها لله على شريعة رسوله صلى الله عليه وسلم ويدع ما حرم الله عليه على بصيرة. ينتهي عن الشرك كل دقيقة وجديدة. وينتهي عن ما حرم الله عليه من سائر المعااصي - 00:12:12

يرجو ثواب الله ويخشى عقاب الله. هذا هو دين الله هذا هو الاسلام. وهذا هو العبادة التي انت مخلوق لها. وما خلقت الجن والانس الا يعبدون المعنى الا ليؤدوا ما ما فرضت عليه. تقربا اليه وطاعة لي وتعظيمها لامری والاحسن. خلقوا ليعبدوه بطاعة - 00:12:32

وترك نواهيه والتواصي بحقه والتناصح في دينه بين الجميع بين الرجال والنساء ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الدين النصيحة الدين والنصيحة اتي بالنصيحة قيل لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله - 00:12:54

ولائمة المسلمين وعامتهم وعندنا كتاب الله القرآن يجب التفقة والتدبّر لما فيه والعناية بذلك اذا قرأت تقرأ قراءة المتدبّر كتاب انزلناه اليك وليدبروا. افلا يتدبّرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ عليك ان تتدبر وانصح قلب حتى تعرف - 00:13:11

مراد الله منك حتى تعرف اوامر الله ونواهيه حتى تعوده على بصيرة وهكذا اذا قرأت الاحاديث تقرأ على بصيرة حتى تستفيد تتفقه بدينك وتعلم ما اوجب الله عليك وتؤدي ذلك وتنتهي ما حرم الله عليك. ترجو ثوابه - 00:13:34

بعض سبحانه وتعالى ولابد من التواصي بالحق والصبر عليه مع اهلك ومع جيرانك ومع جلسائك قال الله جل وعلا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. اوئلک سيرحهم الله - 00:13:53

وسمعت الله يقول والعرض ان الانسان ليجلس. اقسم بالزمان والعرض. وهو الليل والنهار ان الانسان في خسران كلبني ادم. الا الذين امنوا يعني امنوا بالله وانه ربهم واله بالحق وصدقوا اخباره وامنوا بما اخبر به من الجنة والنار والحساب والجزاء وعملوا - 00:14:18

فادوا فرائض الله وتركوا محارم الله ثم مع هذا يتواصون بالحق ويتواصون بالصبر هؤلاء هم الرابحون هم السعداء هم المؤمنون اقسم الله على ذلك جل وعلا وهو الصادق وان لم يقسم. والله سبحانه له ان يحلف بما يشاء. كما اقسم بالذانيات والطور والليل اذا - 00:14:38

شاء والضحى والتين وغیر ذلك له ان يقسم لنفسه سبحانه وتعالى. اما العبد فليس له ان يحلف الا بالله. الانسان ليس له ان يحلف الا بربه ليس له يحلف الانبياء ولا بالامانة ولا شرف فلان ولا شرف فلان ليس له ان يحلف الا بالله - 00:14:58

لقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان حالفاً فليحلف بالله ويصوم. ويقول صلى الله عليه وسلم من حلف بشيء من الله فقد اشرك. ويقول صلى الله عليه وسلم من حلف - 00:15:18

فليس من العبد ليس له في حلف الا بالله وحده. اما ربنا فله يقسم بما شاء سبحانه وتعالى. ولهذا اقسم بالعرض ان جنس الانسان في

خسرانه الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هؤلاء هم السعداء فاحرصي على -

00:15:28

الله واحرصي يا امة الله ان تكونوا من هؤلاء. كل واحد يحرص يؤمن بالله يؤمن بن الله معبود الحق وان محمد عليه الصلة وانه خاتم الانبياء لا نبي بعده وان الله ارسلها الى الناس كافة. قل يا ايها الناس اني رسول الله جميما. ما كان لم - 00:15:48
امن من ابى احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا. فعليك ان تؤمن بنبيك محسن وانه رسول الله حقا الى الجميع وعليك ان تعبد ربك وحده - 00:16:08

تخصه بالعبادة بدعائه وخفوك ورجائلك وصلاتك وصومك وذبحك وهذا كله لله وحده. وما امرنا الا ليعبدوا وعليك ان تعتنى باوامرك وتنتهي عن نواهيك. واعظم الاوامر واهمها الصلة. يعوض بالاسلام. اعظم شيء بعد الشهادتين الصلوات الخمس - 00:16:24
يعوض الاسلام فعليك ان تعنى بها ثم الزكاة ثم صيام رمضان ثم حج البيت كما قال النبي في الحديث الصحيح بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدنا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وحج البيت - 00:16:47
وعليك ان تعنى ببقية الامور الواجبة عليك. من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بروالديك صلة ارحامك جارك التواصي بالحق التعاون على البر والتقوى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مع الحذر من محارم الله. عليك ان تحذر محارم الله واسدها - 00:17:05
الراشد وعليك ان تخلص لله العبادة وان تحذر الشرك به جل وعلا وان تحذر كل المحارم من الزنا والسرقة وسبل مشكلة متعاطي الربا الغيبة النمية الظلم العقوق الى غير هذا من المعاصي. فالمؤمن ابدا في جهاد هذه الدنيا - 00:17:25

في جهاد حتى يلقى ربه في جهاد يؤدي ما اوجب الله وينتهي عن ما حرم الله. ويتوافق مع اخوانه بالحق والصبر. الرجال والنساء هذه دار الجهاد هذه الدنيا دار العمل - 00:17:45

فعلى كل مؤمن وعلى كل مؤمنة في طاعة الله. الجد في طاعة الله والتفقه في دين الله والصبر. واداء الواجب بالخلاص والحذر مما حرم الله بالخلاص وبصيرة. يرجو ثواب الله ويُسر عقاب الله. ومن ذلك النكاح من مفرط الله على - 00:18:00
مسلم حتى يعيق نفسه حتى يعف نفسه ويغrieve و حتى يتسبب في تكثيف الامة وجود الاولاد. يحمد الله جل وعلا والصالحين من عبادكم واماكم ان يكونوا فقراء يغفهم الله ان الله - 00:18:20

وليستعذر الذين نادوا نجاحا حتى يهناهم الله. الله يأمرها بالنكاح بالزواج ووعد سبحانه العون فمن جاهد نفسه وتسبب في النكاح صلى الله امره رجلك من الفقراء يوليهم الله فضلا فعلى العبد ان يجتهد في اسباب النكاح يجتهد في كسب الحال حتى يتزوج - 00:18:40

حتى يعف نفسه. اما ان عجز فليس أله. حتى يغنه الله. ويقول جل وعلا فانكحوا ما طاب لكم من النساء. مثنى وثلاث ورباع فواحدة دعاء المؤمن ان يجتهد في النكاح لا يبقى احسن يجتهد حتى يعف نفسه و حتى يعف غيظه من الدسا والله ابا له - 00:19:07
اربعا تنتين مثل اسود حتى تكثر الامة حتى يكثر النسل حتى يكثر اعفافه لنفسه ولغيره امرأتين اربعة ويعف نفسه ويسب بذلك في وجود الاولاد الكثيرين يقول صلى الله عليه وسلم يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحسن للفرج - 00:19:32

ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له فجر يدعو النبي صلى الله عليه وسلم الشباب ويأمرهم بالزواج ويخبرهم انه اغض البصر وانهم احسن للفرج اما من لم يستطع فعليه بالصوم. يكثر من الصوم لأن هذا مما يكسر الشهوة ويسبب السلامة - 00:19:58
ويقول تزوجوا الودود الودود فاني مكاثر بكم الامم يوم القيمة يلتمس الودود المعروفة تحب لزوجها الولد يعني بجماعة نسائهم يلدن معروفين بذلك حتى يعف نفسه ويغrieve غيره - 00:20:23

ولو اقترب ولو تسبب ولو اقترب واستدان يوفي الله حتى يتزوج اما اذا كان مستطيع فليبارك ولا يتأخر كثير من الشباب ويتأخر وهذا غلط بل يجب الجدار الى الزواج والتماس المرأة الصالحة يقول النبي صلى الله عليه وسلم تنتح المرأة لاربع لمالها ولجمالها ولحسبيها ولدينها - 00:20:47

فاظفر بذات الدين تربت نفسك. يلتمس المرأة الصالحة. لا يهمه الجمال والمال والحسب. اكثر لا يكون اكثر همه دينها وصلاحها.
فإذا كانت مع ذلك ذات حسب ومال وجمال فهذا خير الى خير - [00:21:13](#)

ولا يتتساهم وهو يقدر على الزواج لأن التساهل وسيلة للوقوع فيما حرم الله وعلى الرجل ايضا ان يلتمس النسب المناسب الذي يحصل به اعفافه واقتناعه وعلى المرأة ان تبادر بالزواج اذا جاء الكفر وعلى اولئك ان يعيروا على ذلك ويلتمس الرجل الصالح لا يهمهم المال - [00:21:34](#)

والشهرة ولكن يهمهم انه رجل صالح حتى ينفعها ويعفها ويعيتها على طاعة الله. قال الله جل وعلا يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلنا شعوبا وقبائل لتعارض. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. فاكرم الناس عند الله اتقاهم. فالرجل يلتمس المرأة الصالحة - [00:22:01](#)

والمرأة تلتسم الرجل الصالح واولياؤها يجتهدون. فإذا خطب الكفر بادروا بالسود والرجل اذا وجد المرأة الصالحة بادر بالزواج. وإذا انضم الى ذلك مال حسب وجمال هذا خير الا خير المهم عدم التساهل. المهم انجبار بالزواج من الرجل والمرأة. والواجب على الاولىء ان يتقووا الله. وان لا - [00:22:27](#)

تشددوا في المهر وعلى المرأة ونسائها ايضا ان يساعدوا في ذلك. على مرأى وامها واحواتها وخالتها ان يساعدنا في التماس الرجل الصالح وعدم التشدد في المهر التتكلف المهر وما وما معها مع المهر مما يقلل الزواج - [00:22:58](#)

فالمشروع عدم التشبه بذلك يقول عليه الصلاة والسلام اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلون تحف فتنة وله فساد كبير. ويبغى قال خير الصداق الايسر خيرهن مهورا. فالواجب على الجميع الجد في الكفاح والزواج واعفاف - [00:23:20](#)

والنساء وعدم التكبر باغي النهوض ولا في الولائم ولا في غير ذلك. الواجب على المؤمن الحرص على اسباب النكاح والتماس المرأة الصالحة وعلى اولئك المرأة الحرص على الرجل الصالح وقبوله بلا خطأ. وعدم التكلم اذا خطب الكفر بادرا الى قبوله - [00:23:44](#)
الرجل يلتمس المرأة الصالحة والمرأة واولياؤها يلتمسون الرجل الصالح ولو كان ماله قليلا معاك قصد ومع تقوى الله يبارك الله في المال ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من لا يحتسب ومن يتق الله يجعل له - [00:24:07](#)

فإذا خطب الكفر فالواجب قبول وعدم رده وهكذا الرجل يلتمس المرأة الصالحة ولا يتشدد. اذا وجد المرأة الصالحة فالحمد لله يقول صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربع مالها ولحسبيها ولجمالها ولدينهنها فاظفر بذات الدين تربت يداك - [00:24:25](#)

فانت يا عبد الله عليك ان تلتسم المرأة الصالحة وان تبادر بالزواج ولا تشدد حتى تتيسر المرأة الصالحة وعلى المرأة الصالحة اذا خطبها كفر ان تقبل وعلى اولئك ان يقبلوا حتى يكرهوا المتزوجون وحتى يحصل - [00:24:51](#)

للشباب والشابات حتى يحصل العفاف الجميل ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة زوج فانه غض البصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعله بالصوم فانه له وجاء. ويقول عليه الصلاة والسلام تزودوا - [00:25:11](#)
والموز الودود فاني مكاثر بكم الامم يوم القيمة ويقول صلى الله عليه وسلم اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوه فتنة فالمؤمن يسأل رب التوفيق ويجهد في اسباب الزواج ولو بالاستدانة ويجهد في كسب الحال - [00:25:31](#)

ويقتصر في اموره كلها حتى يعan على مهمته الاشراق لا يجوز والتتكلف لا ينبغي. ولكن المؤمن يجهد فيه النفقات المناسبة نجتهد في ان يودرك الكاس بالمناسبة وادا دعت الضرورة الى الاقتراض والاستدانة فلا بأس في الله. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس - [00:25:58](#)

يريد اداء هدى الله ثم اذا دعت الضرورة الى ان يستدين ويقترب ما يساعد على النكاح بل يفعله ومع النية الصالحة سوف يخفي الله عنه. اما العزوبة فلا وجه لها. تساهل النكاح وعدم المبادرة. هذا امر فيه خطر عظيم - [00:26:29](#)

وهكذا المرأة واولياؤها يجب ان لا يشددوا بل اذا جاء الكفر قبلوه وتسامحوه ولم يشددوا في المهر ولا في تواضع الله حتى لا يكثرون العذاب من الطائفتين حتى يقل العذاب وحتى يكره المتزوجون من الرجال والنساء - [00:26:49](#)

وحتى يحصل تكبير الامة وعفاف الفروج والحد من الفواحش والمنكرات. فتعطيل الزواج من اسباب كثرة الفواحش. ومن اسباب قلة امة وتسهيل الزواج والاعانة عليه وعدم التكلف من اسباب تكبير الامة ومن اسباب عفة الفروض وقلة الفواحش - 00:27:09
اسأل الله ان يوفق الجميع للعلم النافع والعمل. ونسأله ان يعين الجميع على اداء الحق. ونسأله ان يوفق الجميع ما يرضيه من القول والعمل نسأل الله ان يوفق الشباب وغير الشباب من المحتاجين للزواج نسأل الله ان يوفقهم للزوجات الصالحات وان يعينهم على ذلك ونسأله ان يوفق - 00:27:29

النساء واولياءهن للتسامح وعدم التشدد. وعدم التكلم نسأل الله ان يوفق الجميع لاسباب النكاح الصالحة اسباب الذرية الصالحة ونسأله ان يعين الجميع من التكلف الذي يصد عن الخير ويقطع اسباب الخير وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:27:49
وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان فضيلة الشيخ وجعلنا في موازين حسناته فضيلة الشيخ يستشهد بعض النساء برفضه التعلق بقصة رفض النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزوج وقوله رد علينا ابنتنا وقوله من يعيد فاطمة وكيف يمكن - 00:28:09
على هذا قاله النبي لما اراد عليه ان يتزوج بنت ابي جهل وقال صلى الله عليه وسلم لا تجتمع بي الله مع ابنتي عدو الله هذه شحم هذا شيء خاص قضية بنت ابي جهل وخاص بفاطمة رضي الله عنها - 00:28:44

والله جل وعلا قال عليه الصلاة والسلام رأينا الناس للتعدد عليه الصلاة والسلام. اما هذه قضية منع منها لان بنت ابي جهل ما كان يليق ان تكون جارة مضره له رسول الله صلى وابو جهل اعدل - 00:29:04

لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل كافرا ضالا يوم بدر. فهذه قضية خاصة نهى عنها صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بالغة ابي جهل وفاطمة لا يقادس عليهمما غيرهما هذا خاص. اما الامة كلها فلا فعليها ان تستجيب لداء الله. فانكحوا ما طاب لكم من - 00:29:26
ونفس النبي صلى الله عليه وسلم تزوج تسعة وسليمان ابن داود كان له زوجات كثيرات تسعون امرأة ولابيه داود مائة امرأة المقصود ان التعدد مشروع في شريعتنا وفي النبي صلى الله عليه وسلم شرع الله له تسعا تزوج تسعا وابيح له ان يتزوج ما شاء عليه الصلاة والسلام ثم قصر على تسعة - 00:29:46

وقالت عائشة انه بهذا بعد ذلك ما شاء عليه الصلاة والسلام والمقصود من الامة قصرت على الارض اما هو صلى الله عليه وسلم فقد زاده الله في ذلك فعل الامة قبول ما شرعه الله والرضا بما شرعه الله والايمان بما شرعه الله والحد من التكلف والحد من التعتن والحد من الاضطراب على شرع الله - 00:30:13

فانكحوا ما طاب لكم من المثنى والثلاث ورباع. ثنتين او ثلاث او اربعة ومن خاف الا يعدل اكتفى بواحدة. نعم فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جرت العادة من بعض الناس اذا كان عنده بنات واتى احدهم - 00:30:37
الصغير او الوسطى بمواصفات يقول ابو البنت اولا ازوج زواج الصغيرة بالكبيرة. فهل هذا صحيح؟ وهل؟ وهل زواج الصغيرة يؤثر على شعور كبيرة ارجو التوجيه قبل هذه المشكلة وجزاكم الله خيرا. لا يجوز - 00:31:14

تعطيل صغيرها او الوسطى من اجل كبيرة هذا لا يجوز متى جاء الخطيب لاحداهن وجب قبوله اذا كان كفؤا لذلك. ولا يجب استعطي هذه الاهانة هذا غلط قد تكون كبيرة - 00:31:41

ليست ذات شمال قد تكون ليست ذات علم وبصيرة والوسطى عندها علم والصغرى عندها علم او عندها جمال او عندها الاخرى هذا رزق يسبغه الله للعبادة فمن ساق الله له رزقا يجب ان تزوج ولا يجوز حبسه - 00:31:58

صغرى من اجل كبيرة ولا جبس الوسطى من اجل كبيرة. بل من جاءها خطيب لها وجب ان تزوج وان كانت هي الصغيرة. ولا يجوز الأولياء حبسوا الصغيرات حتى تنكح الكبيرات هذا ظلم ورجوان. نعم - 00:32:18

جزاكم الله خيرا سماحة الشيخ كثير من الشباب الذين يريدون الزواج يلجأ كثير منهم الى شراء السيارات ثم بعد ثم يعد ذلك ثم بعد ذلك يبيعونها نقدا وذلك بتكاليف الزواج - 00:32:36

فهل هذا مشروع؟ وجزاكم الله خيرا. هذا لا يأس به. ويرجى لهم ان الله يعينهم. اذا تدين شرح سيارات للتحصيل ثم باعها بالنقود وتزوج هذا يرجى له التوفيق. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد ادائها ادى الله عنه - 00:32:56

صالحة لاجل عفاف نفسه والحرص على وفاء الدين والله يعينه ويوفقه ويسهل له وهذا طيب ولا ينبغي التساهل بل ينبغي الأخذ بالأسباب ولو بالاستدامة جزاكم الله خيرا هذا السائل يقول ما حكم حضور زواج الاقارب مما فيه المنكر ولو من اجل ان يبارك لهم ثم ينصرف - [00:33:16](#)

حتى لا تكون القطعية بينهم بعد ذلك فافتونا جزاكم الله خيرا المشروع التشبيع على الزواج التشبيع على الزواج حتى يكره المتزوجون وحضور النكاح لأن هذا من اعلان حضور اقاربه وجيئ انه هذا من [الرسول - 00:33:42](#) امر باعلان النكاح عليه الصلاة والسلام بحضور النكاح والدعوة بناء النكاح. اذا كان وجد فيها منكرا انكرها منكر. اذا وجد منكرا انكره فانزال منكرا والحمد لله واما زاد رجع الا يترك - [00:34:06](#)

حضور بل يجب الدعوة ويشجع على النكاح ويحضر وان وجد منكرا انكره ونصحه من وجوده قبول او مزامير او احتياط النساء بالرجال او ما اشبه ذلك يذكر المنكر ويعلم الحاضرين ويقول هذا ما يجوز وهذا ما يجوز - [00:34:25](#) حتى يقوم بالواجب. الله جل وعلا يقول وتعاونوا على البر والتقوى. ويقول سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرن بالمعروف وبين هنا منكر ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فلبسانه فان لم يستطع بقلبه وذلك اضعف الايمان - [00:34:49](#)

فإذا حضر ووجد منكرا قال يا أخوانى هذا ما يجوز اتركوا هذا يحصل بحفل اعلان النكاح واجابة الدعوة مع زوال ابوا ولم يطعوه خلاص والحمد لله. نعم جزاكم الله خيرا. هذا السائل يقول كثير من الناس عندنا يعلم اي مشروع مثل انهاء - [00:35:09](#)

بيت او حفر بئر وينجم في ذلك العمل يعمل وليمة ويجمع عليه الناس. فهل ذلك من السنة يجب عليها اجر افتونا جزاكم الله خيرا. لا اعلم بهذا بأنس نعلم في هذا الحرج الا من شكر الله على نعمه مثل اذا قدم من السفر هذا من شكر الله على نعمه الى غدا من السفر دعا غالبه - [00:35:37](#)

على وليمة او كمل بيته ونزل وسكن بحمد الله شكر الله يدعوا اخوانه واقاربه وجيئ انه على وليمة او ما مثل العقيقة للمولود وما اشبه ذلك. مثل وليمة الزواج كل هذا من شر الله. نعم - [00:36:04](#)

جزاكم الله خيرا. هذا السائل يقول هل يجوز الزواج بنية الطلاق؟ اجازه اكثرا اهل العلم لكن بشروطه يكون بشروطه الشرعية والا يتزوج اكثرا من اربع ولا وتركه افضل. بعض اهل العلم حرم ذلك - [00:36:21](#) العلماء حرموا حتى يكون نكاحه برغبة لا ليس له نيته الطلاق. هذا قاله جبر من اهل العلم انها ان لا يتزوج الا بنية الثبات على النكاح والبقاء مع المرأة اذا ناسبته - [00:36:41](#)

وتترك هذه النية اولى واحد وابعد عن الشر يتزوج بنية الرغبة وبنية البقاء معها ان صلحت ولكن لو توجه السفراء الطلبة في الخارج وتزوجوا نيتها ويطلقوا اذا سافر لا حرج. لكن كنت يتترك هذه النية ويتزوج - [00:36:57](#)

الغائبة هي وامكنته نقلها يكون هذا افضل واولي. وابعد عن الخلاف جزاكم الله خيرا. هذا السائل يقول هل الدم والعرايس حلالهم حرام؟ خاصة اطفالها بها جدا الرسول نهى للتوصير ولا عن المصورين. فينبغي كسر ترك التصوير وان يعللو باشياء بهم صور - [00:37:17](#)

ما فيها الصورة اللي بين هذه الاشياء يحصل بها ولكنها ما هي بصور. مثل ما يفعل حرير سابقا شبه صور وليس في صور او لا رؤوس لها. هذه تنفع اطفالها وبعضاها العلم اما اباحها - [00:37:47](#)

اطفال واحتتجوا بما يروي عن عائشة رضي الله عنها كان عندها عرايس بصفة المقصود ان ترك هذا اولى تلتبس اشياء اطفال وتلهمهم لكن ليست صورا كاملة اما بدون رؤوس او يرسل صورة - [00:38:07](#) الحقيقة شيء من قطن كانها عنيسة برجلين واصبه ذلك لكن لا رأس لها او ما اشبه ذلك مما يدلع اطفال. ولا يبدو من صورة تامة. نعم. جزاكم الله خيرا. هذا السائل - [00:38:30](#)

ما حكم تأجيل الخدمات التجارية على من يبيع المحافظات او على البنوك الربوية تأهيل المحلات على الحرام لا يجوز الذين بيجوز
على من يبيع الخمر او على من يعمل الربا ايش - 00:38:50

اذا كنت تعلم انه يتخذه من كل الربا او يتتخذ محل هذا لبيع الخمور والفساد لا يجوز لان الله يقول سبحانه وتعاونوا البر والتقوى ولا
تعاونوا على الاثم والعدوان. فاذا علمت انه يتتخذ محل الذي تؤجره عليه - 00:39:09

لبيع الخمور او لبيع ما حرم الله من الاشياء الاخرى او لجعله بنكا للربا كل هذا لا يجوز هذا جزاكم الله خيرا. هذا السائل يقول هل
يجوز استخدام اليدي العاملة لغير المسلمين - 00:39:33

الواجب الا يستقدم الا مسلم الرسول صلى الله عليه وسلم او صى الا يقر بهذه الجزيرة الا مسلم واوصى باخراج الكفار من هذه
الجزيرة وقال لا اذا اراد ان يستعمل ان يستخدم عملا - 00:39:56

خداما فليستقدم المسلمين من هند او باكستان او غيرها. لا يستخدم الا للمسلمين لا يستخدم الكفار. ولا يجوز الاستخدام ولكن
المسلمين الطيبين المعروفيين ويستقر حاجته منهم من عمال وغيره ويختار ايضا يعمد الوكيل ان يتلمس الناس الطيبين لأن بعض
الناس يدعى الاسلام وليس بصدام لكن يتلمس - 00:40:16

اذا جلس الناس الملزمين الطيبين المسلمين حتى يستقدمهم للعمل او الخدمة. نعم جزاكم الله خيرا. هذا السائل يقول ما مشروعية
الموعظة عند القبر؟ وسمينا من يقول انها سئت ومنهم من يقول انها بدعة - 00:40:42

الموعظة عند القبور فعلها النبي صلى الله عليه وسلم فيها مشروعة فعلها ان صحها النبي صلى الله عليه وسلم وعظ الناس عند القبور
من حدث علي حديث البراء بن عاصر - 00:41:04

وذكرهم عليه الصلاة والسلام لان الناس عند القبور يكون عندهم رقة وقلوب حاضرة قد تنفعه الموعظة اكثر اذا وعاظهم وهم
ينتظرون الدفن وذكرهم بالله والاخوة والجنة والنار هذا طيب وما فعله المصطفى عليه الصلاة والسلام. ولكن الناس اعد ما جهلوها
واعدم ما استنكروا - 00:41:14

جزاكم الله خيرا. هذا السائل يقول رجل تحقق رجلا رجل تحرك من احد ضواهر الطائف قبل المغرب. ووصل على صلاة النجاح ودخل
المسجد فصلى مع الجماعة العشاء ثم صلى بعد ذلك المغرب فما الحكم جزاء - 00:41:37

رجل تحرك من احد فضائح الطائف قبل المغرب ووصل الطائف على صلاة العشاء ودفن المسجد فصلى الجماعة الهشام ثم صلى بعد
ذلك المغرب سنة الحب جزاكم الله خيرا. الواجب عليه ان يصلى المغرب اولا - 00:42:02

ثم يصلى العشاء ولو في الطريق سلمان في الطريق ولا يأخرها فان اخرها صلاتها في المسجد بدأ بها فاذا صلى معه العشاء ولم ينوي
المغرب فانه يعيد فانه يصلى المغرب ثم يعيد العشاء لان الله وجب الترتيب للمغرب ثم العشاء - 00:42:26

فاذا صلى معهم بنية المغرب وجلس في الثالثة حتى سلموا ثم سلم ثم قام واتى بالعشاء اجزع اما اذا صلى العشاء قبل المغرب فان لا
تفزعوا بل يصلى المغرب ثم يعيد العشاء. جزاء - 00:42:43

ان الدعاء يرد القدر. مع ان جميع الامور مقدرة قبل خلق السماوات والارض القدر قدرها قدر مبرم لا تعليق فيه وقدر معنف فالحديث
لا يرد قدره الا الدعاء يعني قد قدر المعلق - 00:42:59

فيرده الدعاء الذي يعلق عليه قد يكون قدر الله جل وعلا ان فلان يقول يسلم من الواقع في كذا يسلم من المرض الفلاني يسلم من
تعدي فلان عليه يسلم من الفقر معلق بدعائه الذي يدعو في يوم كذا وفي ساعة كذا بكذا وكذا فيمنحه الله - 00:43:21
او كذا ويعيده من كذا. هذا هو القدر يمنعه الدعاء المعلق عليه. وهكذا الزوج قد يكون معلق على كذا وكذا نفعه الله بالدعاء وهكذا
قضاء الدين وهكذا اشياء اخرى. فالقدر المعلق يرده دعاء دعاء الصادم - 00:43:52

العبد الذي علق عليه والله كتب رزق العبد وعمله واجله وشقاؤته وسعادته كل شيء مكتوب كل شيء مضى به القدر لكن في قدر معلق
على اشياء اقدار على اقدار نعم - 00:44:12

جزاكم الله خيرا. هذا السائل يقول هل يجوز الكشف على اخي الزوج اذا كانوا يعيشون في نفسك وبسبب الخروج مع ام الولد اي

الحنان تقول لن ارضي عنك الى يوم الدين اذا غض الزوج - 00:44:28

يقول هل يجوز الكشف على اخي الزوج اذا كانوا يعيشون في نفس الشرطة وبسبب الظروف مع ان تقول لن ارضي عنك الى يوم الدين اذا غطت زوجتك عن اخوك لا يجوز للمرأة ان تكشف على اخي زوجها ولا عم زوجها ولا خال زوجها ولا ابن عم زوجها لا يجوز هذا - 00:44:48

لان هذا من وسائل الشر وسائل الفساد والله يقول جل وعلا اذا سألتموهن متاعا فاسألهن من وراء الحجاب. ذلك اظهر لقلوبكم وقلوبهن. ويقول سبحانه لا يبدل زينتهن الا لبعولتهن اجواء او ابائهن او اباء بعولتهن او ابناههن وابناء بولتهن او اخوانهن او - 00:45:23

والاخوانهن وبني اخواتهن او نسائهم وليس اخو الزوج من هؤلاء ولا عمه من هؤلاء ولا خاله من هؤلاء فليس لها لاخي زوجها ولو قالت امه ما قالت هذه معصية بالام هذا الكلام من امه عونا عونا على على الباطل وعلى الاتهام والعدوان هذا لا - 00:45:47
يجوز لها يشجع على معصية لا يجوز هذا وليس له طاعة امه في هذا ولا ابيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الطاعة في المعروف لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - 00:46:08

فعليها حجوا عن اخي زوجها وعن عم زوجها وحال زوجها اما ابوه محروم ابو زوجها وجده محروم وبنوه محروم نعم جزاكم الله خيرا.
هذا السائل يقول فضيلة الشيخ ما حكم حجم من لا من لا يصلى - 00:46:25

من لا يصلى لا حج له. اللي ما يصلى كافر. يقول النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة. ويقول صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد - 00:46:46

والذي حجه لا يصلى يعيد الحج اذا هداه الله من نى عليه بالتوبة يعيد الحج هذا هو الحق والصواب في من ترك الصلاة انه يكفر بذلك ولو قال لانها واجبة ولو اعترف بالوجوب. لانها عمود الاسلام نسأل الله العافية - 00:46:56

جزاكم الله خيرا وهذا السائل يقول ما حكم استعمال الصبغة السوداء للنساء والرجال ما حكم ما حكم استعمال الصبغة السوداء للنساء او الرجال لا يجوز رجل والمرأة الصبر السوداء تجد الشيء - 00:47:15

ولكن يغير الشيب الاحمر والاصفر او بينالسودان والحرمة لا بأس. الحنة والكتف. اما الاسود الخالص لا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم للصديق لما جاء بأبيه ورأسه ولحيته كثامة بياضا قال صلى الله عليه غيروا هذا الشيب واجتنبوا السوائل - 00:47:39
غيروا هذا الشيب واجتنبوا الشهوات فيغير بغير السواد الخالص بالحمرة بالاحمر بينالسودان وال عمرة. اما اسود خالص لا يجوز لا للمرأة ولا للرجل جزاكم الله خيرا. هذا السائل يقول ما صحة الحديث الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم. اقرأوا سورة ياسين - 00:48:00

وبعض الناس سورة ياسين تقرأ على المريض عند الموت اذا وجدت امارات الموت تقرأ عند ياسين لعل الله ان ينفعه بها وتكون من اسباب حسن الخاتمة والحديث في سنه بعض المقال والضعف بعض اهل العلم ضعفه وبعض اهل المصححة فاذا قرأها الانسان عند عند البنين - 00:48:23

الذى تبدو عليه امارات الموت فهذا حسن ان شاء الله ولا حرج. لان القول في صحته قول قوي اما قراءة الموتى او عند القبر هذا لا يجوز. لا يقرأ عند القبور ولا على الموتى. اما يقرأ عند المقتضى قبل ان يموت. اما يتبع - 00:48:49

انما يدعى له ويستغفر له ويتصدق عنه اما ان يقرأ له او يقرأ عند قبره لا هذا لا دليل ذلك بل هو غير مشروع. ولكن الانسان المريض الذي قد انتهى من القراءة قبل ان يموت يقرأ عند ياسين او غيرها من القرآن لعله يتذكر لعله يأتي - 00:49:08
حسنات عند سماع القرآن ينفعه الله بها في اخر حياته - 00:49:30